الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التربية الوطنية

الديوان الوطني للامتحانات والمسابقات

امتحان بكالوريا التعليم الثانوي — الدورة: 2026

الشعبة: علوم تجريبية، رياضيات، تسيير واقتصاد، تقني رياضي، فنون

اختبار في مادة: اللغة العربية وآدابها — المدة: 02 سا و30 د

على المترشح أن يختار أحد الموضوعين الآتيين:

الموضوع الأوّل

النّصّ:

قال الشّاعر الجزائريّ أحمد الطيّب معّاش:

1- "أوراسُ" يـا أطْوادَ عِزٍّ شـــامخٍ — المجـدُ آبَ إلى رِحـابِـكَ و(ارْتمَى)

2- العِـــزُّ أنتَ أثِيلُـه وتَليـــــدُه — مهمـــا رَمـاكَ الدّهرُ فيمَـا قَدْ رَمى

3- يا ســـامِقًا كالنّسْـــرِ في عَلْيَائِه — أعْيَـتْ ذُراهُ الواصِـــفَ المُتَكلِّمَـا

4- هـلْ أنـتَ إلّا ثـورة عـربِـيَّـةٌ — زَحَفتْ لِتُوقِظَ بالرَّصـــاصِ النُّوَّمَا؟!

5- نـادَتْ فكـانَ الحقُّ مِـلْءَ نِـدائِهـا — فَلِســـــائُهـا كَجَوادِهـا لَنْ يُلْجَمَـا

6- أبْنـاؤُكَ الغُرُّ الأشـــاوسُ قَـدَّموا — -عَبْرَ القرون- فِداكَ أنْهارَ الـدِّمَـا

7- ما خابَ إذْ ضـــحّى لأجلِكَ واقْتدى — شِـــبْـلٌ أبَرُّ إلى مَعـاقِلِـكَ انْتَمَى

8- ما خابَ مَنْ ضـــحّى لأجْل مَعاقِلٍ — وقِلاعِ حَربٍ كـانَ فيهـا يُحْتَمَى

9- (القَصْـــفُ أخْفَقَ) والغُزاةُ تَبَـدَّدُوا — والطَّوْقُ أزْهَقَ والمُغِيرُ اسْـــتَسْـــلمَا

10- أصْـــبَحتَ حُرًّا بعْـد قَرنٍ مُظْلِمٍ — وغَـدَا شَـــبَـابُـكَ نَيِّرًا مُتعلِّمَـا

11- "شيلْيَا" تُنَاجِي "الوَنْشرِيسَ" و"جرجرة" — تُهْـدِي لهـا الفَوزَ الكَبيرَ الأعْظَمَـا

12- أبْلَـيْتَ طويلًا في الجهـادِ فحَيَّرتْ — مَنْ كـانَ بـالحِلْفِ العَتِيـدِ مُـدَعِّمَـا

[ديوان التّراويح وأغاني الخيام، أحمد الطّيب معاش. المؤسّسة الوطنيّة للكتاب، الجزائر، ط/1986م، ص 40-41. (بتصرّف)]

الرّصيد اللّغويّ:

أطواد: الجبال العظيمة / آبَ: رَجَعَ / أثيله: أصيله/ سامقًا: عاليا مرتفعًا / ذُراه: قِمَمُه / الطَّوقُ: القيدُ.

شِيلْيَا: أعلى قمّة في جبال الأوراس.

الأسئلة:

أوّلا– البناء الفكريّ: (12 نقطة)

1) ما الصّورة الّتي رسمها الشّاعر للأوراس؟ عَلامَ يدلُّ ذلك؟
2) إلامَ أشار الشّاعر في البيتين السّابع والثّامن؟ وضّحْ.
3) للثّورة الجزائريّة قيمٌ ومبادئ ساميةٌ آمنتْ بها وتَبنّتْها. اذكر قيمتين منها واستدِل لهما مِن النصّ.
4) لخِّصْ مضمون القصيدة مُعتَمِدًا التّقنيّة.

ثانيا– البناء اللّغويّ: (08 نقاط)

1) مَا الضّميرُ المُهيْمنُ في النصّ؟ مثِّلْ له، ثمّ حدِّدْ عائدَه ودَورَه.
2) أعرِبْ ما تحته خطٌ إعراب مفردات وما بين قوسيْن إعراب جُمل.
3) إستخرجْ من النصّ أسلوبَيْن إنشائيَّيْن، ثمّ حدِّدْ نوعيْهما وبيِّنْ أثرَيْهما البلاغيّ.
4) في العبارتَيْن الآتيتيْن صورتان بيانيّتان. إشرحْهما ثمّ بيِّنْ نوعيْهما وأثرَيْهما البلاغيّ.
   - «**يا سامقًا كالنّسْرِ في عَلْيَائِه**»، الواردة في صدر البيت الثّالث.
   - «**شِيلْنِيَا ثُناجي الوَنشريسَ**»، الواردة في صدر البيت الحادي عشر.

انتهى الموضوع الأوّل

الموضوع الثّاني

النصّ:

الأطبّاءُ وعُلماءُ الإخصاءِ يُقدّرون الشّباب بالسّنّ، فمَنْ بَلغَتْ سِنُّه العشرين أو قَبل ذلك قليلا أو بعْد ذلك بسنين فشابٌّ وإلّا فلا، فتحديدُ السّنّ هو مقياسُ الشّباب كمَا هو مقياسُ الطّفولة والهَرَم، فإنْ شئتَ أنْ تَعرِفَ المخلوقَ أطِفلٌ هو أمْ شابٌّ أمْ شيخٌ فأغمِضْ عَينَكَ وعُدَّ السّنين، ولا تنظُرْ إلى قوّة أوْ ضعْف، ولا إلى صحّة أو مَرض... وإذا كان النّاسُ قد اعتَادوا (أنْ يَضطلِحوا) على عَلامات للشّيبِ والشّباب حَسبَ تفسيرِهِم الباطل فإنّ لنا علاماتٍ أخرى على تَفسيرِنا الصّحيح...

أمّا علاماتُ الشّبابِ والشّيخوخةِ في نَظريّتِنا فلَيس مَوْضِعُها الرّأسُ لأنّ موضعَها القلبُ، فاليأس شيخٌ لأنّ اليأس ضعْف في الإرادة وضيقٌ في الخيال وبرودةٌ في العاطفة، والشّيبُ شيبُ القلب لا شيبُ الرّأس، فمَنْ لم يَنفعِلْ لمواضع الانفِعال، ولم يعْجب مِنْ مواضِع الإعجاب، ولمْ يَستَكْرِه في مواضِع الاستِكْراه، ولمْ يُنازِلْ في مواضِع الكِفاح، ولمْ يَطرَبْ للموسيقى الجميلة والمَنظر الجميل، ولمْ يَهْتَزّ للأحْداث ولمْ يأمَن ولمْ يَطمح فهو شيخٌ شابَ قلبُه وإنْ كان أسودَ الرّأسِ حَالِكَه.

إنْ أردْتَ أنْ تَعرِف أشيخٌ أنتَ أمْ شابٌّ فسائِلْ قلبَك لا رأسَك: هلْ يَنبِضُ بالحبّ، حبّ الجَمال وحبّ الطّبيعة وحبّ الفضيلة وحبّ الإنسانيّة؟ وهل يَنفعِلُ لذلك انْفِعالاً قويّا فيَهيمُ ويَغارُ ويُدافع ويُضحّي؟ هلْ يَتّصِل بالعالَم فيَتلقّى أمواجَه الأثيريّة مِن النّاس ومِن الأرض ومِن البحر ومِن الجبَل ومِن السّماء، ثمّ يُلقي بأشعّتِه-كمَا تَلقّى-على كلّ مَنْ حوْلَه، فيَتفعِل ويَفْعَل ويتأثّر ويُؤثّر، فهو كالقَمَر يَتلقّى مِن الشّمس ضِياءَ وَهّاجًا ويَعْكِسُه على الأرضِ نورا وَضّاءً؟ هلْ يُبادِل مَنْ حَولَه حُبّا بِحُبّ وعاطفَة بعاطفة، وخَيْرا بِخيْر، وأحْيانا شرّا بِشرّ؟ وهلْ يَترُكُ العالَم خيْرا مِمّا (تَسلَّمَه)؟ أوْ أنّه قلبٌ بارِد كالثّلْج، جامِدٌ كالصّخْر، لا طَعْم لَهُ كالماء، مَيّتٌ كالجَماد...؟ إنْ كان الثّاني فشَيخٌ وإنْ كان الأوّل فشَابٌّ.

[أحمد أمين، " فيض الخاطر"، ج1، ط3، مكتبة النّهضة المصريّة، ص 271-275 (بتصرّف)]

الأسئلة:

أوّلا- البناء الفكري: (12 نقطة)

1) عَرَضَ الكاتب مَفْهومَيْن للشّباب. وَضّحهما، ثمّ بيّنْ رسالتَه من ذلك.

2) تَرتكِزُ نظرتُهُ الكاتبِ في تحْديد مِقياس الشّباب على مجموعة مِن العلامات. اذْكرْها ثُمّ أبْدِ رأيك فيها.

3) ضمن أيّ فنّ نثريّ تُدرِج النصّ؟ عَرّفْه. واذكر ثلاثا من خصائصه.

4) صُغ هيكلة فكريّة للنصّ بتحديد فكرته العامّة وأفكاره الأساسيّة.

ثانيا- البناء اللّغوي: (08 نقاط)

1) يَتجاذَبُ النصّ حَقلان دلاليان. سَمِّهما ومثِّلْ لكلّ حقل منهما بثلاث مفردات.

2) أعربْ ما تحته خطّ إعراب مفردات وما بيْن قوسين إعراب جُمل.

3) بيّنْ نوع الإحالة النصّيّة بتحديد الضّمير وعائده ودوره في قول الكاتب: «إنْ أردْتَ أنْ تَعرِف أشيخٌ أنتَ أمْ شابٌّ فسائِلْ قلبَك لا رأسَك: هلْ يَنبِضُ بالحُبّ، حُبّ الجَمال وحُبّ الطّبيعة وحُبّ الفضيلة وحُبّ الإنسانيّة؟ وهلْ يَتفعِلُ لذلك انْفِعالاً قويًا فيهِيمُ ويَعارُ ويُدافِع ويُضَحّي؟»

4) في العبارتيْن الآتيتيْن صورتان بيانيّتان. سَمِّهما ثمّ اشْرحْهما وبيّنْ سِرّ بلاغتيْهما.

- " **اليأس شيْخٌ** ": الواردة في قوله: «فاليأس شيْخٌ لأنّ اليأس ضعْف في الإرادة وضيق في الخيال وبرودة في العاطفة».
- " **شابَ قلبُه**": الواردة في قوله: «شابَ قلبُه وإنْ كان أسْودَ الرّأس حالكَه».